قال ان كان القوم قد قاربوك فقد غشوك وان كانوا ارتابوا
فقد قصروا الديه على عاقلتك لان قتل الصبي خطأ تعلق بهم
فقال انت والله نصحتني من بينهم لا تبرح حتى تجري الدية على بني عدي
ففعل علي ع وذكر ابن ابي الحديد هذه الحكاية في شرح نهج البلاغة
قال افتاه بان عليه غرة اي عتق رقبة فرجع عمر الى قوله
والفيصل في قول الحاكم وقيل القاضي بين الحق والباطل
عجبا لهذه الارض يغمر بها اطواد مجدك كيف لا تتزلزل
عجبا للافلاك السائرة فوقها نظر الوجهك كيف لا تتهلل
يغمر بها يخفى ويستر والاطواد الجبال وتنهيل تنصب الى
الارض من هلت التراب وغيره اذا ارسلته واهل اصل
ارسال الطعام والدقيق وغيرهما من غير كيل ولا وزن
تعجب من الارض حيث احتوت على شريف مجده الذي هو كالجبال
حلما وعلما ولم تتزلزل هيبة وعجزا وكذا تعجب من الا
فلاك لبعدها عنه كيف لا تنهال لما ينهال الترا
يا ايها النبأ العظيم فمهتد في حبه وغواة ضلل

جاء

جاء في تفسير قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون
في علي ع والغواة جمع غاو وهو الخائب هنا وضلل جمع ضال
يريد ان المهتدي في حبه والخائب الضال ببغضه فهو هؤلاء
يا ايها النار التي شب السنا منها لموسى والظلام مجلل
العهد كانوا سبب ظهور نار النور من جانب الطور فاقام السبب
مقام المسبب وقد مضى مثله وشب رفع والسنا مقصور الضوء
واذا كان ممدودا فهو الشرف ومجلل شامل
يا فلك نوح حيث كل بسيطة بحر يمور وكل بحر جدول
محمد وآله بمنزلة فلك نوح فهم فلك النجاة الحقيقية وقد قال مولانا
ان محمدا وآله هم الفلك الجارية في اللجج الغامرة يأمن من
ركبها ويغرق من تركها وهو في معنى البيت الاول والبسيطة
الارض الواسعة يمور يضطرب والجدول النهر الصغير يقول
صار الارض كلها بحرا وصار كل بحر كالنهر الصغير بالنسبة الى غمرها من الطوفان
يا وارث التوراة والانجيل والقرآن والحكم التي لا تعقل
قد ذكر الفرقان وهو كل ما فرق بين الحق والباطل فهو فرقان

Copyright © King Saud University